غزونا فيجعل به ماسبق وان قلت لا موجب لحذف اللام من المسند الى ضمير
المثنى بعد قلبها الفا لان التاء متحركة كما رايت فلم حذفت قلت عدم المو
جب ممنوع لان التاء ساكنة في التقدير وهذه الحركة عارضة لا اعتداد
بها وانما جيء بها لاجل الف التثنية لانها تستدعي فتح ماقبلها كما
قد علمت فهي ساكنة في التقدير لان المتحركة من خواص الاسم غالبا ومنهم
من لا يحذفها اي فيقول غزاتا ورماتا باثبات الالف لعدم ما يقتضي حذ
فها باعتبار الظاهر وليس بوجه وقس على ماسبق نظايره من نحو رمتا
ورمتا واعطت واعطتا واشترت واشترتا واستعصت واستقصتا
وفي اسناد الفعل الماضي الناقص الى غير الذي بيانه مر وهو ضمير جماعة
الذكور مطلقا وضمير المونثة الغايبة ومثناها اذا انفتح ماقبل اللام
من فعلهما وذلك ظاهر في ضمير المفرد المذكر الغايب ومثناه وضمير
جمع الاناث الغايبات وضمير المخاطب مطلقا وضمير المتكلم وحده او مع
غيره وضمير المفردة المونثة الغايبة ومثناها اذا لم يكن ماقبل اللام
من فعلهما مفتوحا فهذه الجميع اثبتت اللام اي لام الفعل فيها فقل
اذا اسندته الى ضمير المتكلم المفرد المذكر الغايب او مثناه فعلا وفعلا
نحو رضي ورضيا والى ضمير جمع الاناث رضين والى ضمير المخاطب مطلقا
رضيت رضيتما رضيتم رضيت رضيتما رضيتن والى ضمير المتكلم وحده
او مع غيره رضيت ورضينا والى ضمير المونثة الغايبة ومثناها اذا لم
ينفتح ماقبل لامها رضيت رضيتا ورضينا باثبات اللام وهي الياء في الجميع
ولا تقل فيهما رضت ورضتا بالحذف لعدم موجبه وهو التقاء الساكنين
فلم تحذف اللام من هذه الامثلة الا من مثال واحد وهو المسند الى
ضمير جمع الذكور الغايبين نحو رضوا فان اصله رضيوا فنقلت حركة
اللام وهي الياء الى الضاد بعد سلب حركتها وحذفت الياء لالتقاء
الساكنين وهما الواو والياء او الواو فصار رضوا واذا اردت مثل
بمضمون جمع مثال كما تقدم الى امثلة الفعل الماضي الناقص الواوي

والياء

والياء اي الذي لامه واو او ياء اذا عينا منهما مخففه انت مخذ امثلة
الاول من نحو قولنا غزا فان اصله كما علمت غزو والثاني من نحو قولنا
رمي خذا فقلب النون الخفيفة الفا فان اصله رمي فقل في تصريف الاول
للمذكر الغايب مطلقا غزا غزوا غزوا وللمونث الغايبة كذلك غزت
غزتا غزون وللمخاطب المذكر كذلك غزوت غزوتما غزوتم وللمونث
المخاطب كذلك غزوت غزوتما غزوتن وللمتكلم وحده غزوت وله
مع غيره غزونا باثبات اللام وهي الواو فيما عدا جميع الذكور الغايبين
والمفردة المونثة الغايبة ومثناها وقل في تصريف الثاني وهو
الياي رمى رميا رموا رمت رمتا رمين رميت رميتما رميتم رميت رميتما
رميتن رميت رمينا باثبات اللام وهي الياء فيما عدا جمع الذكور
الغايبين والمفردة الغايبة ومثناها وان اردت ان تاخذ امثلة
الماضي الناقص واويا كان او يائيا من فعل الذي كسرت انت عينه
او من فعل الذي ضممت انت عينه فالاول خذه من نحو قولنا رضي
ان كان واويا وقد تقدمت امثلته ومن خشي ان كان يائيا وامثلته
كذا هرته ولام فعل المكسور العين تقلب ياء سواء كان واويا او يائيا
لتطرفها وانكسار ما قبلها كما رايت في رضي فانه واوي اذ اصله رضو
بدليل رضوان كما صرح به في الصحاح ولكون لامه ياء على التقدير اكتفينا
في التمثيل بمثال واحد وان اردت ان تاخذ امثلة الماضي الناقص من
فعل المضموم العين فخذها من نحو قولنا سرو اي صار سيدا ولا يكون
الا واويا فقل فيه سرو سروا سروا سرت سرتا سرون سروت سروتما
سروتم سروت سروتما سروتن سروت سرونا فتثبت لامه وهي الواو
فيما عدا المسند الى ضمير جمع الذكور والى ضمير المفردة المونثة الغايبة
فهو مثل ما مر من الافعال المذكورة تصريفه ذكر بالنزاهي فيما للمفعول
الى غيره ولما كان هنا مظنة سوال وهو ان يقال لم فتح ما قبل واو
الضمير في مثل فعلوا من الفعل الناقص في بعض الامثلة وضم في البعض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)